

باحث أميركي: ترامب يعتقد أن السعودية لم تدفع المتوجّب عليها مقابل الحماية

نبأ - نظرة تجارية للعلاقات بين الولايات المتحدة الأميركية والسعودية، تتجلى في اعتقاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأنّ "الرياض لم تدفع حتى الآن ما يجب عليها دفعه مقابل الحماية التي توفّرها واشنطن"، بحسب اعتقاد نظيره السابق الباحث رونالد ريغان، حسبما نقلت الغارديان البريطانية في الثاني من نوفمبر الجاري.

المحيفة أوضحت أنّ الموقف هذا يُعيد إلى الأذهان مواقف ترامب القديمة منذ ثمانينيات القرن الماضي، حين دعا إلى إلزام حلفاء واشنطن، ومن بينهم السعودية واليابان، بتحمّل تكاليف الوجود العسكري الأميركي في الخارج. ووفق التقرير، الرئيس الأميركي يرى العلاقات الأمنية مع وليّ العهد السعودي محمد بن سلمان من منظورٍ تجاريٍّ بحت، ويعتبر أنّّه ينبغي على التحالفات أن تُترجَم إلى عوائد مالية مباشرة لبلاده، أو إلى صفقاتٍ أُخرى ناجحة.

"الغارديان" ربطت بين الموقف والضغط التي واجهها ترمب مؤخراً على خلفية قضايا الاقتصاد، خاصة تلك المتعلقة بالتعريفات الجمركية المثيرة للجدل. كما أشارت إلى أنّ تصريحات ريغان تكشف عن استمرار عقلية "رجل الصفقة" حتى في الملفات الاستراتيجية، ما يُثير قلقاً داخل الأوساط الدبلوما